آية الله محمد آصف محسني في ذمة الله

توفي رئيس المجلس الإسلامي الشيعي في أفغانستان و عضو الهيئة العليا للمجمع العالمي لأهل البيت (ع) آية الله العظمى محمد آصف محسني، بعد حياة مفعمة بالجهاد في سبيل الله وبمختلف المجالات العلمية والثقافية والسياسية.

ويعتبر آية الله العظمى محمد آصف محسني واحدا من العلماء الذين سعوا للتقريب بين المذاهب الاسلاميةوهو احد أشهر العلماء الشيعة في أفغانستان، حيث ولد في مدينة قندهار عام 1935م، وفي السنة السادسة من عمره الشريف ذهب إلى مدينة النجف الاشرف في العراق، بعد إكمال تعليمه الابتدائي، ودرس

الفقه والعلوم الدينية في الحوزة العلمية بالنجف الاشرف ثم درس العلوم الدينية في مدينة قم المقدسة في إيران حتى حصل على درجة الإجتهاد.

وشارك موسس الحركة الاسلامية في افغانستان آية ا محسني في الأنشطة الثقافية في قندهار، وانضم إلى مقاومي احتلال الاتحاد السوفياتي السابق لأفغانستان، وبعد بضع سنوات أنشأ الحركة الإسلامية في أفغانستان والتي قادت جزءًا من المقاومة الشعبية ضد المحتلين.

شارك آية ا محسني "في الحقبة السياسية الأفغانية الجديدة"، مشاركة فعالة في اللويا جيرغا وصياغة الدستور الأفغاني ما يعتبر جزء من مسيرته السياسية، كما لعب دورا رئيسيا في صياغة الدستور الأفغاني والاعتراف بالمذهب الشيعي في أفغانستان.

وفي سجله الثقافي نشط آية ا آصفي في إنشاء حوزة خاتم الأنبياء (صلى ا عليه وآله) العلمية وتليفزيون الحضارة وكان رئيسا للمجلس الشيعي للعلماء الأفغان.

من بين أعمال آية ا آصفي العلمية المكرسة للمجتمع الأفغاني تدوينه مئات المجلدات والكتب والأطروحات والمقالات.

آية ا محسني هو أيضًا أحد كبار العلماء في العالم الإسلامي الذين حضروا المئات من المؤتمرات والمؤتمرات العلمية الإسلامية.

التقريب بين الديانات والمذاهب الإسلامية مثال آخر على الأنشطة الثقافية لهذا العالم الديني العظيم.

كان يجيد اللغة الفارسية والباشتو والأوردو والعربية.